

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 2008/10/30-27

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 8 من جدول الأعمال

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش إثيوبيا 10127.3

المساعدة الغذائية للاجئين السودانيين والصوماليين والإريتريين

عدد المستفيدين	130 271
مدة المشروع	36 شهرا (2011/12/31-2009/1/1)
كمية الأغذية التي يتحملها البرنامج	98 622 طنا
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
تكاليف الأغذية التي يتحملها البرنامج	41 587 555
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	83 896 765

مقدمة للمجلس للموافقة



Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2008/8-B/3

8 October 2008

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:
(<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل اجتماع دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي، المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ السيد: M. Darboe رقم الهاتف: 066513-2201
(جنوب وشرق ووسط أفريقيا):

كبير موظفي الاتصال، المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ السيد: T. Lecato رقم الهاتف: 066513-2370
(جنوب وشرق ووسط أفريقيا):

يمكنكم الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

الغرض من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10127.3 هو توفير المساعدة الغذائية خلال الفترة من عام 2009 حتى عام 2011 للاجئين الذين تستضيفهم المخيمات أو المجتمعات المحلية في إثيوبيا. وتستند العملية إلى نتائج بعثة التقدير المشتركة لعام 2008، وبعثة التغذية لعام 2008، والمسح التغذوي لعام 2007، وبعثة المكتب الإقليمي للبرنامج لعام 2008، وتقييم مشروعات الطحن الجارية في عام 2008، والرصد والتقييم الجاري.

وسوف يتلقى اللاجئون حصصاً غذائية عامة شهرية؛ وسيحصل الأطفال المصابون بسوء التغذية والنساء الحوامل على أغذية تكميلية، وسوف يستفيد الأطفال اللاجئون من حصص التغذية المدرسية التي يتناولونها داخل المدارس أو يصطحبونها إلى منازلهم. وسوف تقدم المساعدة التقنية والبود غير الغذائية لدعم الأنشطة المدرة للدخل وأنشطة إصلاح البيئة بقصد تحسين فرص كسب العيش في المخيمات المختارة.

وسيستمر تقديم الحصص الغذائية العامة لتكميل الأغذية الأساسية بالأغذية المخلوطة المقواة لموازنة نقص المغذيات الدقيقة. وسيجري بحث استخدام مساحيق المغذيات الدقيقة لتحديد إمكانية توسيع لتشمل جميع المخيمات. وستستمر زيادة كمية الحبوب بنسبة 20 في المائة للتعويض عن تكاليف وخسائر الطحن. وسوف تحسّن تلك التدابير من الوضع التغذوي للاجئين في إثيوبيا.

وتتماشى العملية مع الهدفين الاستراتيجيين الأول والرابع للخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2011). وسوف تدعم العملية الحصائل المشتركة المتفق عليها في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2007-2011 فيما يتعلق بالاستجابة الإنسانية والإنعاش والأمن الغذائي، لا سيما "تحسين الاستجابة المتعددة القطاعات للسكان المشردين، واللاجئين، والسكان الضعفاء الآخرين في حالات الطوارئ". ويجري تنسيق الأعمال المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، والتمايز بين الجنسين، والإصلاح البيئي، والتغذية، في إطار مشترك متفق عليه بين الشركاء.

مشروع القرار*

يوافق المجلس التنفيذي على العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المقترحة لإثيوبيا 10127.3، "المساعدة الغذائية للاجئين السودانيين والصوماليين والإريتريين"، (الوثيقة WFP/EB.2/2008/8-B/3).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (الوثيقة WFP/EB.2/2008/15) الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الحالة والتصورات

السياق

- 1- بالرغم مما حققته إثيوبيا من نمو اقتصادي في الفترة الأخيرة إلا أنها تأتي في الترتيب 169 من 177 بلدا حسب دليل التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2007، وفي الترتيب 105 من بين 108 بحسب دليل الفقر البشري. وبلغ عدد السكان 79 مليون نسمة في عام 2005، ومن المتوقع أن يبلغ معدل النمو السنوي للسكان ما يقدر بنسبة 2.5 في المائة سنويا خلال العقد القادم. وفي عام 2005 بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 157 دولار أمريكي أي ما يعادل 1 055 دولار أمريكي من حيث القوة الشرائية؛ ويعتمد 77.8 في المائة من السكان في معيشتهم على أقل من دولارين في اليوم. ويبلغ متوسط العمر المرتقب عند الميلاد 51.8 سنة حسب تقديرات 2005⁽¹⁾.
- 2- وفي عام 2004 كان 78 من السكان لا يتمتعون بمورد يعوّل عليه لمياه الشرب النقية. وفي عام 2005 كانت التقديرات الرسمية تفيد بأن معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز على الصعيد الوطني بين من تتراوح أعمارهم بين 15 و49 سنة يتباين من 0.9 إلى 3.5 في المائة. وفي دليل التنمية البشرية المراعي للتفاوت بين الجنسين الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تحتل إثيوبيا المرتبة 149 من بين 157 بلدا يشملها الدليل. ويبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين النساء 22.8 في المائة مقارنة بنسبة 50 في المائة بين الرجال.⁽¹⁾
- 3- استضافت إثيوبيا عددا ضخما من اللاجئين لمدة 20 عاما. وتقلب هذا العدد بشكل كبير لأن الكثير من الذين كانوا قد عادوا إلى أوطانهم عندما تحسنت الأوضاع فيها لاذوا مرة أخرى بإثيوبيا بعد تدهور الأوضاع في بلادهم.
- 4- في يونيو/حزيران 2008 بلغ عدد اللاجئين في إثيوبيا 82 000 لاجئ، منهم 27 000 من الصومال و26 000 من إريتريا و26 000 من السودان و3 000 من كينيا. ويعيش اللاجئون الصوماليون في مخيمات كيريبيا وأو باري/تفريبر وشيدر في الإقليم الصومالي الواقع شرق البلاد؛ وقد افتتح اثنان من هذه المخيمات في عام 2007. ويقدم اللاجئون الإريتريون في الشمال في مساكن أقيمت لهم في مخيمي شيملبا وماي آني في إقليم تيغراي وفي مدينة أسيتا ومخيم برهالي في إقليم العفار. ومنذ إغلاق المخيمات الثلاثة في الفترة 2007-2008 بعد عمليات إعادة التوطين أصبح اللاجئون السودانيون يقيمون الآن في مخيمات فوغنيدو وشيركولي في إقليم غامبيلا وبنيشانغول غوموز؛ ويتدفق اللاجئون أيضا بأعداد بسيطة من منطقة البحيرات العظمى ودارفور إلى هذه المخيمات. ويقدم عدد قليل من الكينيين الذين فروا من بلادهم بعد نشوب أعمال العنف العرقية فيها في الفترة 2005-2006 مع المجتمعات المحلية المضيفة في ديلو وميغادو في منطقة أرومية في الجنوب.

حالة الأمن الغذائي والتغذية

- 5- أسهم قطاع الزراعة المعيشية، وهو عماد اقتصاد البلاد، بنسبة 47.3 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2006⁽²⁾ وبلغت نسبة العاملين فيه 93 في المائة من قوة العمل في البلاد.⁽¹⁾ وبالرغم من التزام الحكومة بمكافحة انعدام الأمن الغذائي إلا أن إثيوبيا لا تزال معرضة للأزمات الغذائية بسبب اعتمادها على الأمطار غير المنتظمة؛ ويتفاقم الوضع

⁽¹⁾ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2007، تقرير التنمية البشرية للفترة 2007-2008، نيويورك.

⁽²⁾ البنك الدولي، Ethiopia at a Glance، 2007، متاحة على: http://devdata.worldbank.org/AAG/eth_aag.pdf



بفعل تدهور البيئة وقلة المدخلات الزراعية والميكنة، وصغر مساحة الحيازات، وارتفاع الكثافة السكانية في العديد من المناطق الريفية. ويعانى سوق الحبوب من سوء حالة الطرق وعدم كفاية رقابة الجودة وارتفاع تكاليف النقل والمعاملات، وانخفاض الأسعار التي يحصل عليها المزارعون.

6- أثر ارتفاع أسعار الوقود والأغذية، لاسيما في عام 2008، تأثيرا كبيرا في حالة الأمن الغذائي في البلاد. وتحصل أسعار الوقود على دعم كبير ولكنها ارتفعت بنسبة تتراوح بين 26 و30 في المائة⁽³⁾، وارتفعت أسعار الحبوب الأساسية بنسبة وصلت إلى 300 في المائة⁽⁴⁾ في الفترة بين أبريل/نيسان 2007 ومايو/أيار 2008 ومن المتوقع أن تستمر في الارتفاع. ولم تحقق التدابير الرامية إلى التعويض عن ارتفاع الأسعار، بما في ذلك تنفيذ الحكومة لبرنامج يهدف إلى تحقيق استقرار الأسعار في المناطق الحضرية في عام 2007، النتائج المنشودة حتى الآن.

7- ويبلغ متوسط استهلاك الطاقة الغذائية 1 850 سعرا حراريا للفرد⁽⁵⁾؛ ويعانى 46 في المائة من السكان من نقص التغذية⁽⁶⁾ ويعانى نحو 10 في المائة من السكان من انعدام الأمن الغذائي المزمن؛ ويحتاج عدد كبير من السكان إلى برامج الإغاثة الطارئة سنويا بسبب حالات الجفاف في كثير من الأحيان. وأدت حالة الجفاف في عام 2008 إلى مضاعفة أرقام عمليات الإغاثة المقررة من البرنامج إلى أربعة أمثاله لتشمل 4.6 مليون نسمة، منهم 750 000 طفل يحتاجون إلى الأغذية التكميلية الموجهة و75 000 طفل يحتاجون إلى العلاج من سوء التغذية الحاد الخطير. ويعتزم البرنامج تقديم المساعدة إلى 8.7 مليون نسمة في عام 2008 في إطار العمليات الجارية⁽⁷⁾.

8- وقد وجد اللاجئون دائما الملاذ والحماية لهم في إثيوبيا. غير أن الحصول على الأراضي الزراعية محظور عليهم تماما، إذ لا يحصل معظم اللاجئين إلا على البساتين لزراعة كميات صغيرة من الخضروات والحبوب البعلية⁽⁸⁾؛ ولا يسهم ذلك كثيرا في تحقيق الأمن الغذائي. ولا يسمح للاجئين بالعمل خارج المخيمات، ولكن سياسة "الخروج من المخيمات" التي بدأت الحكومة تنفيذها شجعت عددا صغيرا من اللاجئين على الانتقال إلى المدن⁽⁹⁾.

9- تشمل الآليات التي يستخدمها اللاجئون للتأقلم مع ظروفهم: (1) بيع جزء من الحصص الغذائية العامة؛ (2) بيع الحطب أو الفحم الحجري لشراء الأغذية التكميلية والبنود غير الغذائية⁽¹⁰⁾؛ (3) زراعة المحاصيل أو تربية الحيوانات الزراعية؛ (4) العمل، بما في ذلك عمل الأطفال؛ (5) تحويلات العاملين في الخارج؛ (6) صيد الأسماك وصيد الحيوانات أو الزراعة غير القانونية خارج المخيمات؛ (7) الأعمال التجارية الخاصة في المخيمات. ولكن لا يكفي أي من هذه الأنشطة لتغطية العجز في الأغذية، خاصة أثناء موسم الجفاف⁽¹¹⁾. ويؤدي التنافس على الموارد الطبيعية غالبا إلى حدوث توترات بين اللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة⁽¹²⁾.

(3) البرنامج، 2008، أثر الارتفاع الشديد في أسعار الأغذية والوقود، أديس أبابا، الأسعار بالقيمة الاسمية.

(4) البرنامج، 2008، تقرير أسواق إثيوبيا في نهاية مايو/أيار 2008، أديس أبابا.

(5) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2005، استهلاك الأغذية والمغذيات النقيية، منشور على الموقع:

www.fao.org/faostat/foodsecurity/Files/FoodConsumptionNutrient_en.xls

(6) منظمة الأغذية والزراعة، 2006، انظر: www.fao.org/faostat/foodsecurity/Countries/EN/Ethiopia_e.pdf.

(7) يشمل ذلك اللاجئين المستفيدين والعمليات الإنمائية.

(8) تبلغ مساحة البستان عادة 80 مترا مربعا، وقد تقل مساحته إلى 45 مترا مربعا فقط.

(9) يحق للاجئين القادرين على إعالة أنفسهم بوسائل مثل الاعتماد على الأقارب أو على التعليم الخاضع للإشراف أن يفعلوا ذلك ولكن القانون يحظر عليهم الحصول على الوظائف.

(10) البنود غير الغذائية تشمل صابون الغسيل والملابس والأحذية. ويقول اللاجئون أنهم يبيعون الحصص الغذائية لشراء أغذية أخرى مثل اللحوم ومنتجات الألبان المجفف والمكرونة والأرز.

(11) يمتد موسم الجفاف من فبراير/شباط حتى مايو/أيار في مخيمات الإرتريين ومن أكتوبر/تشرين الأول حتى مارس/آذار في مخيمات الصوماليين، وفترة عجز الأغذية هي الفترة بين بقاء معادل استهلاك يوم واحد من الحصص الغذائية الأسرية والفترة التالية لتوزيع الأغذية؛ وقد تمتد ما بين 5 و8 أيام وفقا لنتائج بعثة التقدير المشتركة، وتؤدي آليات الموائمة السلبية مثل بيع الحصص الغذائية لشراء البنود غير الغذائية إلى إطالة فترة العجز في الأغذية.

(12) البرنامج، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين، 2008، تقرير بعثة التقدير المشتركة (2008) أديس أبابا.



- 10- ويبين المسح التغذوي لعام 2007⁽¹³⁾، وتقرير بعثة التقدير المشتركة لعام 2008⁽¹²⁾ ما يلي: (1) انتشار سوء التغذية الحاد العمومي بجميع أشكاله، بمعدل 10 في المائة في مخيمات شيملبا كيبيريا وأو باري/تفريبير، ومعدل يتراوح بين 5 و10 في المائة في مخيمي شيركولي وفوغنيدو، وأقل من 5 في المائة في مخيم بونغا الذي أغلق حالياً؛ (2) انتشار سوء التغذية الحاد بمعدل 1.6 في المائة في مخيم أو باري/تفريبير وما يربو قليلاً على واحد في المائة في مخيمات شيركولي وشملبا وكيبيريا وأقل من واحد في المائة في فوغنيدو وبونغا.
- 11- تحسن الوضع التغذوي في المخيمات ولكنه لا يزال متدنياً بسبب عدم كفاية البنود غير الغذائية المتاحة – بعض الأشخاص أحياناً إلى بيع الحصص الغذائية لشراء هذه البنود – والافتقار إلى المياه الصالحة للشرب، وانتشار مرض الملاريا المزمّن، وسوء الخدمات التغذوية والصحية. ويتفاقم الوضع بسبب ارتفاع أسعار الأغذية الذي يحد من إمكانية حصول اللاجئين على الأغذية التكميلية. وحتى في مخيمات السودانيين، حيث يعتبر معدل سوء التغذية ضمن الحدود "المقبولة" يبقى المعدل مرتفعاً لفترات طويلة ولكن في ظل أوضاع مستقرة، حيث كان أعلى من 5 في المائة وهو المعدل الذي يمثل الحد الأدنى حسب تصنيف مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتعزى التحسينات إلى البرامج التكميلية الشاملة وتوزيع سلة غذائية أكثر تنوعاً وتحسن التوعية التغذوية.
- 12- لا يزال نقص المغذيات الدقيقة، لاسيماً أنيميا نقص الحديد، يمثل مشكلة كبيرة: تراوح معدل انتشاره بين الأطفال تحت سن الخامسة بين 34 في المائة في شيملبا و67.5 في المائة في فوغنيدو وبين الحوامل بين 34.5 في المائة في شيملبا و55.3 في المائة في فوغنيدو⁽¹⁴⁾.
- 13- في عام 2007 التحق 1 042 من البنين و767 من البنات بالمدارس الابتدائية التي يساعدها البرنامج في المخيمات. وبلغ معدل المواظبة على المدارس 62 في المائة للأولاد و56 في المائة للبنات⁽¹⁵⁾.

التصورات

- 14- من المتوقع أن يزيد عدد اللاجئين الصوماليين بنسبة 21 في المائة سنوياً، وعدد اللاجئين الإريتريين بنسبة 24 في المائة سنوياً نتيجة لاستمرار الصراعات في جنوب الصومال وعدم استقرار الأوضاع في إريتريا وعدم حسم قضايا الحدود بين إثيوبيا وإريتريا. ومن المتوقع أن تستمر عودة اللاجئين السودانيين إلى بلادهم مما يؤدي إلى انخفاض عددهم بنسبة 70 في المائة مع نهاية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش رقم 10127.3⁽¹⁶⁾. ومن المتوقع أن يرحل جميع مواطني كينيا المسجلين كلاجئين في 2009 و2010 إلى بلادهم.
- 15- توجد احتمالات محدودة لتحقيق الاعتماد على الذات فيما يتعلق بالأغذية. ويأتي ذلك نتيجة لقلّة فرص العمل وضعف إمكانيات الحصول على الأراضي والافتقار إلى حلول دائمة لمشكلة اللاجئين الصوماليين والإريتريين حسبما أكدته بعثة المسح الموفدة في الفترة مايو/أيار – أغسطس/آب 2007 وبعثة التقدير المشتركة الموفدة في أبريل/نيسان 2008⁽¹⁷⁾.

(13) البرنامج، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين، 2007. المسح التغذوي: جميع مخيمات اللاجئين في إثيوبيا. أديس أبابا، قد أجري المسح التغذوي لعام 2008 في منتصف 2008، ومن الجاري استخراج الأرقام النهائية.

(14) المرجع نفسه.

(15) البرنامج، 2008، التقرير الموحد للمشروعات 2007، روما. ويعتبر متوسط معدل الالتحاق بالمدارس منخفضاً مقارنة بحجم المخيمات لأن معظم برامج التغذية المدرسية قد نفذت في مخيمات السودانيين التي لم تغلق حتى الآن. ويعتبر عدد الأطفال في مخيم شيملبا منخفضاً إلى حد بعيد ومن ثم لم تنفذ برامج التغذية الموسعة في مخيمات الصوماليين.

(16) يرحل معظم اللاجئين في إطار برنامج العودة الطوعية التابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ويعود عدد قليل من اللاجئين إلى ديارهم على طريقتهم الخاصة. وتقدم المساعدات الغذائية في مواقع الوصول في السودان.

(17) ينتمي المشتركون في البعثتين إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين.



- 16- بالنظر إلى القيود السياسية والقانونية والطبيعية الواردة على تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأغذية بين اللاجئين فسوف يعتمد معظمهم على المساعدات الغذائية في المستقبل المنظور، لاسيما فيما يتعلق بلاجئي إريتريا والصومال.

سياسات وقدرات وإجراءات الحكومة والجهات الأخرى

سياسات وقدرات وإجراءات الحكومة

- 17- إدارة شؤون اللاجئين والعائدين هي الجهة الحكومية المسؤولة عن تنسيق المساعدات المقدمة إلى اللاجئين وإدارة المخيمات وحماية أمنها.
- 18- أكد الإعلان رقم 2004/409 الصادر عن الحكومة بشأن اللاجئين التزام الحكومة بتنفيذ الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية المتعلقة بحقوق اللاجئين. ولكن ينظر إلى اللاجئين بصفتهم ضيوفا مؤقتين من المتوقع عودتهم إلى بلادهم إذا سمحت الأوضاع بذلك، ولا توجد أي سياسة لتوطين اللاجئين أو السماح لهم بالعمل أو ممارسة النشاط الزراعي.

سياسات وقدرات وإجراءات الجهات الأخرى

- 19- إدارة شؤون اللاجئين والعائدين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج هي الجهات الفاعلة الرئيسية التي تعمل في مجال تقديم المساعدات إلى اللاجئين. وتوفر مذكرة التفاهم العالمية لعام 2002 ومذكرة التفاهم المحلية السنوية وخطة عمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج الأساس الذي تقوم عليه أدوار هذه المنظمات والمبادئ التوجيهية لعملها.
- 20- تشمل المنظمات غير الحكومية التي تعاون أجهزة الأمم المتحدة والحكومة، لجنة الإنقاذ الدولية ومنظمة زويد/أوست آزي (رعاية اللاجئين) ومنظمة النهوض بالأمم والطفل. ويعمل البرنامج أساسا مع المنظمين الأوليين اللتين تركزان على طحن الحبوب والتغذية المدرسية والأنشطة المدرة للدخل والإصلاح البيئي.

أهداف المساعدة المقدّمة من البرنامج

- 21- ترمي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10127.3 إلى تلبية الاحتياجات التغذوية الأساسية للاجئين. وتتمثل أهداف العملية فيما يلي:

- (1) تخفيض و/أو تثبيت معدلات سوء التغذية الحاد بين اللاجئين (الهدف الاستراتيجي 1)؛
- (2) الحد من سوء التغذية من خلال توزيع الأغذية التكميلية الموجهة إلى الحوامل والمرضعات والأطفال المصابين بسوء التغذية والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية واللاجئين الضعفاء الآخرين من ذوي الاحتياجات التغذوية الخاصة (الهدف الاستراتيجي 4)؛
- (3) زيادة معدلات المواظبة على الدراسة من خلال تنفيذ برامج التغذية المدرسية (الهدف الاستراتيجي 4).

استراتيجية استجابة البرنامج

طبيعة وفعالية المساعدات المتعلقة بالأمن الغذائي

22- يقدم البرنامج المساعدة الغذائية إلى اللاجئين في إثيوبيا منذ عام 1988. وساعدت العملية الممتدة السابقة للإغاثة والإنعاش 10127.2 ما متوسطه 104 000 لاجئ في عام 2007 وعام 2008 على الرغم من أن ذلك يمثل نسبة صغيرة من العملية التي نُفذت في البلد. وتألقت المساعدات من الحصص الغذائية العامة والتغذية التكميلية والمدرسية ودعم برامج الطحن.

مخطط الاستراتيجية

23- تشمل مكونات العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10127.3 ما يلي:

- (1) مساعدات الإغاثة من خلال توزيعات الأغذية العامة في مخيمات اللاجئين؛
- (2) الإغاثة من خلال التغذية التكميلية الموجهة للفئات الضعيفة من قبيل النساء الحوامل والمرضعات والأطفال المصابين بسوء التغذية والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية؛
- (3) مساعدات الإنعاش من خلال التغذية المدرسية المرتبطة بزيادة معدلات المواظبة على الدراسة؛
- (4) الإنعاش من خلال توفير الخبرة التقنية والبنود غير الغذائية للأنشطة المدرة للدخل وأنشطة الإصلاح البيئي في المناطق المتأثرة بوجود اللاجئين.

24- وسوف يخصص عموماً 96 في المائة من الموارد للإغاثة، و4 في المائة للإنعاش.

الإغاثة

25- سيتلقى اللاجئون حصة غذائية عامة شهرية مع استكمالها بالتغذية التكميلية الموجهة من خلال الحصص الغذائية المنزلية للأطفال دون الخامسة من العمر المصابين بسوء التغذية المعتدل، والحوامل والمرضعات، والحالات الطبية المحولة من الأطباء، بمن فيهم الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية والأشخاص الآخرون المصابون بسوء التغذية مثل كبار السن والمعوقين.

26- وتحولت التغذية المدرسية التي تنفذها إدارة شؤون اللاجئين والعائدين من نهج يعتمد على المراكز الصحية إلى نهج يعتمد على المجتمع المحلي في تقديم الرعاية العلاجية في عام 2006. وسوف يتواصل ذلك حيث أشارت بعثة التقدير المشترك وبعثات التغذية التي جرى إيفادها في أبريل/نيسان 2008 إلى أن ذلك يمثل أسلوباً محسناً لمعالجة سوء التغذية الشديد. وسوف توفر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الأغذية الخاصة للتغذية العلاجية من قبيل الحليب العلاجي والجوز العلاجي.

27- وبالنظر إلى خطورة حالة التغذية والمغذيات الدقيقة في العديد من المخيمات فسوف يقوم البرنامج بتجريب توزيع مسحوق المغذيات الدقيقة⁽¹⁸⁾ في الحصة الغذائية العامة ويحتوي مسحوق المغذيات الدقيقة 16 عنصراً من العناصر الغذائية الدقيقة؛ ويمكن إضافته إلى الغذاء لتحسين حالته التغذوية والحد من التعرض لأمراض من قبيل الحصبة والإسهال

(18) مسجلة تجارياً ومعروفة عموماً باسم "سبرنكلز".

والملازيم. وسيتم اختيار مخيم واحد لتوزيع المسحوق استناداً إلى المسوح التغذوية والتقييم الأساسي للمغذيات الدقيقة الذي سيجريه البرنامج. وسيجري رصد وتقييم اللوجستيات المتعلقة بتوزيع مسحوق المغذيات الدقيقة ومدى قبول المستفيدين واستخدامهم له وآثاره التغذوية. وإذا نجح المسحوق في تحسين حالة المغذيات الدقيقة بين المستفيدين المستهدفين فقد يستخدم المنتج في مخيمات أخرى إذا توافرت الموارد.

28- وفي إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10127.2، قام البرنامج بتدريب اللاجئات للقيام، مقابل حوافز نقدية، بدور عاملات التوعية التغذوية لتحسين عادات تناول الطعام. وتقدّم عاملات التوعية التغذوية رسائل تغذوية ويقمن بمتابعة الموالييد الجدد وتغذية الرضع وإسداء المشورة بشأن استخدام الغذاء. ولم يبدأ استخدام هذا النظام إلا في عام 2007، ولذلك فإن من السابق لأوانه تقييم أثره؛ ولكن المؤشرات الأولية إيجابية. ويجري الرصد من خلال تقارير أسبوعية ترفع إلى إدارة شؤون اللاجئين والعائدين ويتم دمجها في التقارير الفصلية المقدّمة إلى البرنامج. وسيستمر تنفيذ هذا النشاط في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10127.03.

الإنعاش

29- وفي إطار مكوّن الإنعاش، سيتلقى تلاميذ المدارس في مخيمات اللاجئين⁽¹⁹⁾ وجبة خفيفة في الصباح أو بعد الظهر لتزويد كل طفل بما لا يقل عن 460 سعراً حرارياً يومياً خلال السنة الدراسية. وسوف تنفذ أنشطة التغذية المدرسية الموقعية في جميع المخيمات باستثناء مخيم كيريبيا حيث يلتحق الأطفال اللاجئين بنفس المدرسة التي يلتحق بها الأطفال المحليون. وسوف يحصل الأطفال اللاجئين في كيريبيا على الزيت كحصّة غذائية منزلية شريطة مواظبتهم على الحضور بنسبة 80 في المائة، على أن توزّع هذه الوجبات في المخيم بدلاً من المدرسة لتلافي نشوب توترات في المجتمع المحلي المضيف.

30- وعلى الرغم من إدراج أنشطة الغذاء مقابل الأصول في العمليتين الممتدتين السابقتين للإغاثة والإنعاش فإنها لم تنفّذ منذ عام 2003 بسبب قلة الموارد. ويعترف البرنامج بأهمية الإصلاح البيئي والأنشطة المدرة للدخل، وسوف يزود اللاجئين المستهدفون بالأدوات والبذور والخبرة التقنية اللازمة للبتنة بما يتماشى مع توصيات بعثة المكتب الإقليمي التي أوفدها البرنامج في أبريل/نيسان 2008.⁽²⁰⁾ وتشمل الأنشطة التي ستدعمها العملية إعادة زراعة الغابات، وإنشاء المصاطب، ومنشآت الري الصغيرة، والإدارة المجتمعية لمستجمعات المياه، باتباع معايير العمل المحددة في برنامج إدارة الموارد البيئية للتمكين من الانتقال.⁽²¹⁾ وسوف يستفيد البرنامج من خبرته في هذا البرنامج وبيسر إقامة صلات مع برنامج اللاجئين.⁽²²⁾

31- وخلص تقييم المطاحن الثلاثة المدعومة من البرنامج في فوغنيدو، وشيركولي إلى أن برنامج الطحن المجتمعي قد حقق نجاحاً كبيراً⁽²³⁾ على الرغم من محاولات تشغيله بطرق مختلفة، مثل شراء المطاحن الآلية واليدوية وجعل المسؤولية

(19) هذه المدارس تعمل نصف يوم.

(20) البرنامج، 2008. استعراض بعثة التقدير المشتركة لسبل كسب العيش والأمن الغذائي: تقرير البعثة المشتركة بين المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ وكيمبالا. أيدت البعثة ما خلصت إليه بعثة التقدير المشتركة، وركزت على القضايا المرتبطة بالبيئة وسبل كسب العيش، بما في ذلك إمكانيات التدخل. وسوف يميّن خبراء وطنيون ودوليون من ذوي الدراية التقنية بالأنشطة المدرة للدخل والإصلاح البيئي؛ وقد تشمل الأنشطة تدريب الشركاء واللاجئين، وتخطيط وتنفيذ البرامج. ويمكن أن تشمل المواد غير الغذائية الأدوات والبذور.

(21) برنامج إدارة الموارد البيئية يشكل جزءاً من البرنامج القطري 10430.0. ويركّز هذا البرنامج على إدارة الموارد البيئية من أجل زيادة إنتاجية الأغذية في المجتمعات المحلية التي تعاني انعدام الأمن الغذائي. وتستخدم المعونة الغذائية لإصلاح البيئة وتحسين سبل كسب العيش بين المزارعين الأشدّ معاناة من انعدام الأمن الغذائي وذلك من خلال أنشطة صون التربة، وإنشاء البنية الأساسية الريفية، والتحريج.

(22) بالنسبة لأنشطة إصلاح البيئة فإن هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش تأخذ بعين الاعتبار الإيرادات التي ستتحقق من تمويل الحد من انبعاثات الكربون كسبيل لدعم تمويل المشروع وكفالة استدامته. وإذا كان من الضروري قيام البرنامج بتوفير مواد للتغذية المدرسية في مخيمات اللاجئين فسيتم النظر أيضاً في استخدام تمويل الكربون لتوفير المواد التي تتسم بكفاءة استخدام الوقود.

(23) Olana, G. 2008. مشروعات المطاحن المدرة للدخل المدعومة من البرنامج في مخيمات اللاجئين في إثيوبيا: تقرير تقييم الأداء. أديس أبابا.

عن التنفيذ متداولة بين المنظمات غير الحكومية، وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وشملت المشاكل تعطل المطاحن، وعدم كفاءة الإدارة، وعدم كفاية الموارد، والخبرة التقنية غير الكافية بين اللاجئين، وارتفاع معدل تبديل نقل المشغلين، والمنافسة من المطاحن الخاصة خارج المخيمات. ولذلك فإن البرنامج سينيء تدخله تدريجياً في هذا المجال خلال العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10127.3. وسيجري تقييم الطريقة المثلى لتشغيل المطاحن بالتعاون مع الشركاء واللاجئين، والبت في كل حالة على حدة. وتشمل الخيارات المطروحة تحويل المطاحن إلى القطاع الخاص، أو إقفالها، أو مواصلة تشغيلها من جانب المنظمات غير الحكومية أو من جانب إدارة شؤون اللاجئين والعائدين.

32- وسيظل اللاجئون يحصلون على زيادة بنسبة 20 في المائة من حصص الحبوب للتعويض عن تكاليف وخسائر الطحن.

33- وسوف تنفذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10127.3 بما يتماشى والتزامات البرنامج المعززة تجاه النساء من خلال:

- (1) التغذية التكميلية الموجّهة لتلبية الاحتياجات التغذوية للحوامل والمرضعات؛
- (2) كفاءة استفادة النساء من الأنشطة المدرة للدخل وأنشطة إصلاح البيئة والمشاركة فيها على قدم المساواة؛
- (3) كفاءة اشتراك النساء على قدم المساواة في لجان توزيع الأغذية والأجهزة الأخرى المماثلة؛
- (4) تحسين دراية النساء اللاجئات عن طريق التدريب في مجالات التغذية، وتغذية الرضع، وعادات تناول الطعام؛
- (5) إجراء تدريب للتوعية بقضايا الجنسين والقيادة بين النساء في لجان توزيع الأغذية ولجان إدارة اللاجئين ولجان الأنشطة المدرة للدخل وإصلاح البيئة.

استراتيجية تسليم المسؤولية

34- تغطي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10127.3 حالة ممتدة للاجئين. وتقتصر استراتيجيات تسليم المسؤولية على إعادة إلى الوطن أو إعادة توطين اللاجئين في بلد آخر بالنظر إلى عدم إمكانية الإدماج المحلي للأغلبية الواسعة منهم. وسوف تؤدي الأنشطة المدرة للدخل، من قبيل تكميل السلة الغذائية عن طريق البستنة وتحسين دراية اللاجئين، إلى زيادة الاكتفاء الذاتي بينهم وتيسير انتقالهم إلى الحياة خارج المخيمات لدى عودتهم إلى أوطانهم، أو إعادة توطينهم، أو إدماجهم محلياً.

المستفيدون والاستهداف

35- يحق لجميع الأشخاص المسجلين بشكل قانوني كلاجئين في إثيوبيا الحصول على حصص غذائية عامة شهرية من البرنامج. وتشترك إدارة شؤون اللاجئين والعائدين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تسجيل اللاجئين الجدد بمجرد وصولهم والتحقق من وضعهم كلاجئين من خلال "عمليات إعادة التصديق" من وقت إلى آخر حيث يتم فرز المقيمين للتأكد من أنهم لاجئون شرعيون. وحددت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين الأعداد المتوقعة للاجئين خلال الفترة 2009-2011 باستخدام تقديرات النمو الطبيعي والأعداد المتوقعة للوافدين الجدد وحالات العودة إلى الوطن.



36- ويبين الجدول 1 الأعداد المتوقعة للاجئين خلال مدة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10127.3

الجدول 1: الأعداد المتوقعة للاجئين، 2009-2011			
البلد الأصلي	2009	2010	2011
الصومال	51 629	60 928	70 156
إريتريا	37 633	45 186	52 389
السودان	26 627	19 597	7 726
كينيا	2 888	1 975	-
المجموع	118 777	127 686	130 271

37- ويبين الجدول 2 العدد التقديري للاجئين الذين يتلقون مساعدة من خلال مكونات العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10127.3.

الجدول 2: المساعدات المقدمة للاجئين بحسب المكونات						
السنة	النشاط*	الأرقام التخطيطية				المجموع
		الصوماليون	الإريتريون	السودانيون	الكينيون	
2009	حصص غذائية عامة	51 629	37 633	26 627	2 888	118 777
	تغذية تكميلية	3 478	2 091	2 054	98	7 721
	تغذية مدرسية	14 694	1 934	3 093	0	19 721
2010	حصص غذائية عامة	60 928	45 186	19 597	1 975	127 686
	تغذية تكميلية	4 135	2 540	1 513	68	8 256
	تغذية مدرسية	17 492	2 293	2 274	0	22 059
2011	حصص غذائية عامة	70 156	52 390	7 725	0	130 271
	تغذية تكميلية	4 786	2 969	625	0	8 380
	تغذية مدرسية	20 287	2 624	850	0	23 761

* الأنشطة المدرجة للدخل غير مشمولة لأن الأغذية لن تستخدم للتعويض.

الاعتبارات التغذوية والحصص الغذائية

38- ستحتفظ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10127.3 بالسلة الغذائية وكمية الحصص الغذائية المستخدمة في العملية الممتدة الحالية للإغاثة والإنعاش. وبدأ تنفيذ السلة الغذائية المعدلة في العملية الممتدة الحالية للإغاثة والإنعاش في أغسطس/آب 2007 بزيادة نسبتها 20 في المائة في حصة الحبوب للتعويض عن تكاليف وخسائر الطحن، وأضيف إليها السكر والبقول والأغذية المخلوطة المقواة لجميع المستفيدين من اللاجئين. وتشير النتائج الأولية للمسح التغذوي الذي أجري في مخيمات اللاجئين في منتصف عام 2008 إلى أن السلة الغذائية المعدلة، إلى جانب التغذية الشاملة التي أدخلتها مؤخراً مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للأطفال الذين تقل أعمارهم عن ثلاث سنوات، ربما تكون قد ساعدت على

تثبيت أو تخفيض معدلات سوء التغذية والحالات التي تقبل في برامج التغذية التكميلية وبرامج الرعاية العلاجية القائمة على المجتمع المحلي في معظم المخيمات.⁽²⁴⁾

39- ويبين الجدول 3 السلة الغذائية، مع استبعاد نسبة العشرين في المائة المضافة لتعويض تكاليف وخسائر الطحن؛ فضلا عن استبعاد المشروع التجريبي لمساحيق المغذيات الدقيقة الذي سينفذ في مخيم واحد.

الجدول 3: السلة الغذائية					
نوع الغذاء	كيلو غرام/شهر	غرام/يوم	سعر حراري/يوم	بروتين/يوم (غرام)	دهون/يوم (غرام)
الحصص الغذائية العامة (25)*					
الخبوب	13.5	450	1 485	55.4	6.8
الأغذية المخلوطة المقواة	1.5	50	190	9.0	3.0
البقول	1.5	50	167.5	11.0	0.7
الزيت النباتي	0.9	30	265.5	0.0	30.0
السكر	0.45	15	60	0.0	0.0
الملح المدعم باليود	0.15	5	0	0.0	0.0
المجموع	18	600	2 168	75.4	40.5
الحصص الغذائية التكميلية*					
الأغذية المخلوطة المقواة		200	760	36	12
الزيت النباتي		25	221	0.0	25
السكر		20	80	0.0	0.0
المجموع		245	1 061	36	37
حصص التغذية المدرسية**					
الأغذية المخلوطة المقواة		100	380	18	6.0
السكر		20	80	0.0	0.0
المجموع		120	460	18	6.0
الحصص الغذائية المنزلية**					
الزيت		52	460	0	52
المجموع		52	460	0	52

* يبلغ عدد أيام التغذية في إطار التغذية العامة والتكميلية 365 يوماً في السنة.
** يبلغ عدد أيام التغذية في إطار التغذية المدرسية والحصص الغذائية المنزلية 22 يوماً في الشهر لمدة 10 أشهر.

40- توفر الحصص الغذائية العامة 2 168 سعرا حراريا للفرد يوميا، وحصص التغذية التكميلية 1 061 سعرا حراريا للفرد يوميا، والتغذية المدرسية والحصص الغذائية المنزلية 460 سعرا حراريا للفرد يوميا. وستتولى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقديم الأغذية التكميلية.

41- وتعتبر إثيوبيا حديثة العهد بمساحيق المغذيات الدقيقة وسيجري تجربتها في مخيم واحد.⁽²⁶⁾

(24) البرنامج، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين. 2008. تقرير بعثة التقدير المشتركة (2008). أديس أبابا، والبرنامج، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين. 2008. المسح التغذوي السنوي (2008). الاستنتاجات الأولية.
(25) يمثل دقيق المادة الغذائية المفضلة لدى اللاجئين، تليها الذرة الرفيعة. ويفضل اللاجئين البازلاء الصفراء أو العدس على الفاصوليا البيضاء. وسوف يحاول البرنامج تلبية تلك الأفضليات ولذلك سيلتزم الدعم من الجهات المانحة؛ كما سيأخذ البرنامج في الاعتبار الأوقات اللازمة لطهي الأغذية المقدمة حسب ما ستسمح به الموارد.
(26) اختبرت مساحيق المغذيات الدقيقة في بنغلاديش وكينيا ونيبال.

42- ويقدر مجموع الاحتياجات الغذائية للفترة 2009-2011 بما مقداره 98 622 طنًا متريًا. ويبين الجدول 4 الاحتياجات الغذائية بحسب النشاط.

الجدول 4: المتطلبات الغذائية للفترة 2009-2011 بحسب النوع والنشاط (بالأطنان المترية)				
المجموع	التغذية المدرسية *	حصص التغذية التكميلية	الحصص الغذائية العامة	
74 254	0	0	74 254	الحبوب
4 481	134	222	4 125	الزيت
6 875	0	0	6 875	البقول
688	0	0	688	الملح
9 838	1 184	1 778	6 876	الأغذية المخلوطة المقواة
2 478	237	178	2 063	السكر
8	0	0	8	مسحوق المغذيات الدقيقة
98 622	1 555	2 178	94 889	المجموع

* تقدّم الحصص الغذائية المنزلية في مخيم كيريبيا

ترتيبات التنفيذ

التنفيذ

43- الشركاء الرئيسيون للبرنامج في تقديم المساعدة الغذائية للاجئين هم إدارة شؤون اللاجئين والعائدين، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ولجنة الإنقاذ الدولية، ومنظمة زويد أوست آزي (زوا) لرعاية اللاجئين.

44- وتتولى إدارة شؤون اللاجئين والعائدين المسؤولية عن:

- (1) تنسيق المساعدة وإدارة المخيمات والأمن؛
 - (2) استلام وتخزين وتوزيع أغذية البرنامج في جميع المخيمات مع الاستعانة بالبرنامج؛
 - (3) إدارة ورصد توزيع الأغذية في المخيمات وتقديم تقارير شهرية عن التوزيع والأرصدة إلى البرنامج؛ ويستخدم القائمون بتوزيع الأغذية، ومعظمهم من النساء، المكايل المعيارية، ويمكن للاجئين وزن حصصهم الغذائية على موازين متاحة في مواقع التوزيع؛
 - (4) إدارة برامج التغذية التكميلية والعلاجية التي تخضع لرصد من البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وسيتولى مساعدو الصحة المجتمعون المسؤولية عن رصد وإحالة الأطفال المحتمل إصابتهم بسوء التغذية إلى مراكز التغذية؛
 - (5) الإدارة اليومية للتغذية المدرسية باستثناء برنامج التغذية المدرسية في شيمبليا، وتوفير حطب الوقود للموادر.
- 45- وستتولى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المسؤولية عن:

- (1) التحقق من المستفيدين في مراكز التوزيع من خلال فحص البطاقات التموينية باستخدام قاعدة بيانات اللاجئين؛



- (2) توفير التغذية التكميلية ومسايق المغذيات الدقيقة للتغذية المدرسية؛
- (3) تغطية جميع التكاليف المرتبطة بتوزيع الأغذية داخل المخيمات، بما في ذلك الحوافز المقدّمة إلى موزعي الأغذية؛
- (4) إجراء مسح تغذوية بالشراكة مع البرنامج وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين.
- 46- وسوف تستعين عاملات التوعية التغذوية بالأخصائيين الصحيين الفنيين في إدارة شؤون اللاجئين والعائدين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
- 47- وتتولى لجنة الإنقاذ الدولية المسؤولة عن التغذية المدرسية في شيمبلا.
- 48- وسيتم إجراء التقديرات المشتركة وعمليات التخطيط بالتعاون مع الجهات المعنية لوضع خطة مشتركة شاملة للأنشطة المدرة للدخل وأنشطة إصلاح البيئة. وسيساهم البرنامج بدور رئيسي في توفير الخبرة التقنية ومسايق المغذيات الدقيقة.
- 49- وسيواصل البرنامج، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين، والمنظمات غير الحكومية الشريكة، عقد اجتماعات شهرية لمعالجة القضايا التشغيلية من قبيل عمليات تسليم الأغذية، وخطوط الإمدادات، واللوجستيات، والتسجيل، والعودة إلى الوطن، والتغذية المدرسية. وستحدّد مواعيد الاجتماعات حسب ما تقتضيه المسائل العاجلة.

اللوجستيات

- 50- سيستخدم البرنامج شاحنات خاصة لنقل الأغذية من جيبوتي إلى مستودعاته في نازريت، وديري داوا، وميكيلي. ويسلم الموردون الأغذية المشتراة محلياً مباشرة إلى مستودعات البرنامج. وسوف تتولى شركات النقل الخاصة نقل الأغذية من المستودعات إلى نقاط التسليم الأمامية في مخيمات اللاجئين. ويخدم مستودع نازريت مخيمات اللاجئين السودانيين، ويخدم مستودع ديري داوا مخيمات الصوماليين، ويخدم مستودع ميكيلي مخيمات الإريترين.
- 51- وبالنظر إلى صعوبة الوصول إلى معظم المخيمات خلال الموسم المطير وارتفاع مستويات انعدام الأمن فسيتم توفير أرصدة غذائية تكفي لمدة شهرين أو أربعة أشهر مسبقاً في المخيمات حيثما أمكن.

الشراء

- 52- يمكن شراء البقول والأغذية المرغبة والملح المدعم باليود محلياً في حالة تلقي مساهمات نقدية. وقد تعذر شراء الحبوب محلياً في الفترة 2007-2008.
- 53- ويمكن اقتراض الأغذية عند اللزوم من الإدارة الوطنية لاحتياطي الأمن الغذائي.

بناء القدرات

- 54- سيساعد البرنامج على زيادة قدرة الشركاء حسب الاقتضاء. ويتمتع جميع الشركاء بمستوى كافٍ من القدرة على إدارة البرنامج الشامل، ولذلك فإن تنمية القدرات ستركّز على قضايا من قبيل إدارة المستودعات، والرصد والتقييم، والإدارة القائمة على النتائج.



- 55- وسوف تواصل وحدة اللوجستيات في البرنامج تقديم تدريب منتظم لأمناء المخازن التابعين لإدارة شؤون اللاجئين والعائدين في المخيمات لتحسين الإبلاغ عن الأرصدة الغذائية والإيصالات وعمليات التوزيع وإدارة المستودعات.
- 56- وسوف يقدم البرنامج تدريباً للشركاء واللاجئين في مجال الأنشطة المدرة للدخل والإصلاح البيئي.

رصد الأداء

- 57- سيجري رصد شحنات الأغذية من خلال نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (كومباس) المستخدم في المستودعات المركزية والمكاتب الفرعية للبرنامج في غامبيلا وجيجيغا وميكيلي.
- 58- وسيستند الرصد إلى الخطوط التوجيهية للرصد والتقييم وأدوات الإدارة العملية المستخدمة في البرنامج؛ وسوف تدرج القائمة المرجعية لرصد اللاجئين في نظام الإدارة العملية في المكتب القطري. وستعقد اجتماعات نصف سنوية لاستعراض الإدارة القائمة على النتائج على مستوى المكاتب الفرعية؛ وسيجري تنظيم حلقات عمل سنوية لاستعراض الإدارة القائمة على النتائج على المستوى القطري بالتعاون مع الشركاء. وسوف تركز خطط رصد الأداء على الإطار المنطقي (انظر الملحق الثاني). وسيتم الحصول على البيانات الإضافية عن الرصد من تقارير التوزيع والأرصدة الشهرية المقدمة من إدارة شؤون اللاجئين والعائدين، والتقارير الشهرية المقدمة من الشركاء المتعاونين الآخرين.
- 59- وسيتولى موظفو الرصد التابعون للبرنامج التحقق من حالة المستودعات في نقاط التسليم الأمامية، ورصد التوزيع الشهري للأغذية، ورصد الأغذية بعد توزيعها كل ثلاث أشهر.
- 60- وستقوم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين والبرنامج بإجراء مسح تغذوية على أساس تقاسم التكاليف مرة واحدة على الأقل سنوياً في كل مخيم، وعلى فترات أقصر إذا لاحت مؤشرات تدل على تدهور الحالة التغذوية؛ وسيستخدم المسح التغذوي لعام 2005 كخط أساس. وسيتم الانتهاء من المسح التغذوي لعام 2008 في سبتمبر/أيلول 2008.
- 61- وسيرصد البرنامج التقدم المحرز في البرنامج التجريبي لمسح المغذيات الدقيقة وقيمه تمهيداً لتنفيذه في مخيمات أخرى. وسيتم إجراء تقييم أساسي للمغذيات الدقيقة لتحديد المخيم الأنسب للبرنامج التجريبي.
- 62- وسيجري تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10127.3 في عام 2011 وفقاً لسياسة التقييم المعمول بها في البرنامج.

تقدير المخاطر والتخطيط الاحترازي

تقدير المخاطر

- 63- يمثل نقص الموارد أهم المخاطر التي ستترك أثراً سلبية شديدة على اللاجئين بالنظر إلى اعتمادهم على المساعدة الغذائية.



- 64- ومن المتوقع أن يظل ارتفاع أسعار الأغذية والوقود يؤثر على الأمن الغذائي للاجئين بالنظر إلى دخلهم المحدود الذي لا يكفي للحصول على الأغذية التكميلية والمواد غير الغذائية.
- 65- ويمثل الأمن شاغلاً مستمراً. فالمخيمات تقع جميعاً في مناطق الصراع أو المناطق المعرضة لخطر نشوب صراعات. وقد يزداد عدد اللاجئين بسبب التوتر على الحدود مع إريتريا إلى جانب عدم استقرار الاقتصاد الإريتري بسبب ارتفاع أسعار الأغذية. كما يمكن للصرعات في الصومال والإقليم الصومالي من إثيوبيا، إلى جانب آثار الجفاف وارتفاع أسعار الأغذية، أن تفضي إلى نزوح فجائي أو واسع النطاق إلى مخيمات اللاجئين. ويؤثر العنف العرقي في الإقليم على مخيمات اللاجئين والمناطق التي تستضيف اللاجئين من العفار الإريتريين واللاجئين الكينيين. وقد تتوقف عودة اللاجئين السودانيين إلى بلادهم بسبب تجدد العنف في جنوب السودان.
- 66- ومن المهم النظر بعين الاعتبار إلى المجتمعات المحلية المضيفة عند تصميم وتنفيذ البرامج لأن هذه المجتمعات المحلية تعاني في كثير من الأحيان نفس الحاجة التي يعاني منها اللاجئون. وهذا تحدياً هو ما حدث في عام 2008 بسبب الجفاف وارتفاع أسعار الأغذية والوقود. وتعاني معظم أنحاء إثيوبيا من موجات الجفاف المتكررة التي قد يزداد تواترها بسبب تغير المناخ والضغط الواقعة على الموارد. ويمثل ذلك مخاطر مستمرة؛ وللتصدي لتلك المخاطر، يتعين على البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين وضع خطة شاملة للتعامل مع آثارها على العمليات المتعلقة باللاجئين.

التخطيط الاحترازي

- 67- يتبادل المكتب القطري المعلومات بانتظام مع مكاتب البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في البلدان المجاورة. كما يشارك مكتب البرنامج في إثيوبيا في فريق التخطيط الاحترازي المشترك بين الوكالات، وهو فريق ينسقه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ويتولى تقييم المخاطر وإعداد وتحديث خطط الطوارئ المشتركة.
- 68- وقد أعد البرنامج خطة احترازية لمواجهة التدفقات الفجائية الواسعة النطاق للاجئين الإريتريين. وتوجد لدى فريق الأمم المتحدة القطري خطط احترازية للتصدي لأي تدهور في الأوضاع في إريتريا أو الصومال أو السودان.

الاعتبارات الأمنية

- 69- تقع المخيمات في مناطق تعاني من تدني حالة الطرق، وعدم كفاية التسهيلات الطبية، وتكرار الحوادث الأمنية بانتظام. وتطبق المرحلة الأمنية الثالثة للأمم المتحدة على المخيمات الواقعة في إقليم غامبيلا، وإقليم تيغراي، والإقليم الصومالي، ومنطقة بورينا في إقليم أروميا التي تستضيف اللاجئين الكينيين؛⁽²⁷⁾ وتدخل شيركولي الواقعة في إقليم بينيشانغول غوموز في المرحلة الأمنية الأولى. ويتم رصد الحالة الأمنية للتقليل قدر المستطاع من توقف المساعدات في حالة تدهور الأمن.
- 70- ويجري منسقو أمن المناطق التابعون للأمم المتحدة في جيجيغا، وغامبيلا، وميكيلي تقييمات منتظمة للأمن، ويقومون بإصدار التراخيص الأمنية. وتمثل مكاتب البرنامج لمعايير العمل الأمنية الدنيا والمعايير الدنيا لأمن الاتصالات، كما أنها مزودة بالمواد الطبية و مواد علاج الصدمات؛ والمركبات الميدانية مزودة بأجهزة الاتصال اللاسلكية ومعدات الإسعاف

(27) يشمل نظام الأمن في الأمم المتحدة خمس مراحل: 1: التدابير الوقائية؛ 2: تقييد التنقلات؛ 3: تغيير الموقع؛ 4: تعطيل البرامج؛ 5: الإخلاء.



الأولي. كما أن الهواتف الساتلية متاحة في المكاتب الواقعة في مناطق المرحلة الأمنية الثالثة. ويمكن الاتصال بالمركبات الميدانية والمكاتب باستخدام أجهزة اللاسلكي على مدار اليوم من خلال غرفة الاتصال اللاسلكي في مكتب إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن في أديس أبابا وغرف أجهزة اللاسلكي التابعة للبرنامج في غامبيلا وجيجيغا. وتتيح غرفة اللاسلكي في المكتب القطري الاتصال اللاسلكي أثناء النهار.

71- ولا يمكن الوصول إلى بعض المخيمات في المنطقة الغربية إلا بالمركبات التي ترافقها حراسة عسكرية؛ وفي مخيمات أخرى يجب أن تتم جميع السفريات من خلال قوافل لا تقل عن مركبتين. وتم تدريب الموظفين الميدانيين التابعين للبرنامج على الاتصال باللاسلكي والوعي الأمني. وفي المناطق التي تعتمد فيها التنقلات على الحراسة العسكرية، لا تقوم شركات النقل الخاصة بتوصيل أغذية البرنامج إلا إذا توفرت لها الحراسة. ويمثل شركاء الأمم المتحدة العاملون في تلك المناطق لمعايير العمل الأمنية الدنيا والمعايير الدنيا لأمن الاتصالات.

الملحق الأول - ألف

تفاصيل تكاليف الزيادة في الميزانية			
القيمة (دولار أمريكي)	متوسط تكلفة الطن المتري	الكمية (أطنان متريّة)	
			التكاليف التي يتحملها البرنامج
			تكاليف التشغيل المباشرة
			السلع الغذائية ⁽¹⁾
23 018 740	310	74 254	- الحبوب
4 812 500	700	6 875	- البقول
6 340 615	1 415	4 481	- الزيت النباتي
5 902 800	600	9 838	- الأغذية المخلوطة
1 263 780	510	2 478	- السكر
165 120	240	688	- الملح
84 000	10 000	8.4	- مسحوق المغذيات الدقيقة
41 587 555		98 622.4	مجموع الأغذية
15 313 598			النقل الخارجي
11 163 617			النقل البري
5 686 307			النقل الداخلي والتخزين والمناولة
16 849 924			مجموع النقل البري والتخزين والمناولة
402 032			تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
74 153 109			ألف - تكاليف التشغيل المباشرة
4 255 083			باء - تكاليف الدعم المباشرة⁽²⁾ (انظر الملحق الأول باء)
5 488 573			جيم - تكاليف الدعم غير المباشرة (7 في المائة)⁽³⁾
83 896 765			مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

(1) هذه سلة غذائية افتراضية لأغراض الميزنة وإقرار المشروعات. وقد تختلف محتوياتها.

(2) رقم إرشادي لأغراض العلم والإحاطة. وتستعرض مخصصات تكاليف الدعم المباشرة سنوياً.

(3) يجوز للمجلس تعديل معدلات تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء تنفيذ المشروع.

الملحق الأول - باء

متطلبات الدعم المباشر (دولار أمريكي)	
الموظفون	
504 900	الفنيون الدوليون
91 239	الفنيون المحليون
1 272 552	المحليون من فئة الخدمات العامة
126 440	المساعدة المؤقتة
3 640	الوقت الإضافي
95 004	الحوافز
144 550	الاستشاريون الدوليون
117 107	الاستشاريون المحليون
194 205	متطوعو الأمم المتحدة
317 299	سفر الموظفين في مهام رسمية
40 040	تدريب الموظفين وتنمية قدراتهم
2 906 976	المجموع الفرعي
النفقات المكتبية والتكاليف المتكررة الأخرى	
229 320	إيجار المرافق
25 480	المنافع (العامة)
27 300	اللوازم المكتبية
145 600	خدمات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
36 400	التأمين
45 500	إصلاح المعدات وصيانتها
338 520	صيانة المركبات وتكاليف تشغيلها
200 200	النفقات المكتبية الأخرى
5 460	خدمات منظمات الأمم المتحدة
1 053 780	المجموع الفرعي
المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
60 060	الأثاث والأدوات والمعدات
102 535	المركبات
131 732	معدات الاتصالات
294 327	المجموع الفرعي
4 255 083	مجموع تكاليف الدعم المباشرة



الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ		
الحصيلة 1-1 تخفيض و/أو تثبيت معدلات سوء التغذية الحاد بين الأطفال اللاجئين الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات في إثيوبيا	< تقييم مدى انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة من العمر باستخدام الوزن مقابل الطول كنسبة مئوية. والهدف من ذلك هو الحفاظ على نسبة سوء التغذية الحاد الشامل من مستوى يقل عن 10 في المائة في جميع المخيمات باستخدام مؤشر للوزن مقابل الطول يقل عن 2 Z	< قيام الشركاء بتوفير مساعدات غير غذائية كافية للمساهمة في تحسين معدلات سوء التغذية < توافر الموارد بكميات كافية وفي الوقت المناسب < عدم تفشي أي أمراض رئيسية في المخيمات < توفير التمويل الملائم للأنشطة التكميلية التي تضطلع بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مجالات الصحة والتغذية والمياه والإصحاح < قيام الجهات المانحة بتوفير موارد كافية وفي الوقت المناسب للتعويض عن الزيادات في أسعار الوقود والأغذية
النتائج 1-1-1 توزيع الأغذية في الوقت المناسب بكميات كافية وبدرجة ملائمة من الجودة على اللاجئين: < 31 070 طناً مترياً على 119 000 مستفيد في عام 2009؛ < 33 424 طناً مترياً على 128 000 مستفيد في عام 2010؛ < 34 129 طناً مترياً على 130 000 مستفيد في عام 2011.	< العدد الفعلي للاجئين الذين يتلقون مساعدة غذائية كنسبة مئوية من العدد المقرر، بحسب نوع الجنس والفئة العمرية < الكمية الفعلية من الأغذية الموزعة بحسب النوع، كنسبة مئوية من الكمية المقررة < الأغذية المسلمة إلى جميع المخيمات بحلول اليوم الأخير من الشهر	< الصيانة الملائمة للطرق المؤدية إلى المخيمات < عدم تعرقل الوصول إلى المخيمات بسبب انعدام الأمن < التحقق دورياً من أعداد اللاجئين < قيام الجهات المانحة بتوفير الموارد الكافية وفي الوقت المناسب للتعويض عن الزيادات في أسعار الوقود والأغذية
الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع المزمن ونقص التغذية		
الحصيلة 1-4 تخفيض معدلات سوء التغذية بين النساء الحوامل والمرضعات، والأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات، والأشخاص المصابين بفيروس نقص	< تقييم انتشار نقص الوزن بين الأطفال < المستهدفين الذين تقل أعمارهم عن خمس	< عدم تفشي أي أمراض رئيسية في المخيمات < توفر الموارد الكافية لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون



الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
<p>المناعة البشرية، واللاجئين الضعفاء الآخرين من ذوي الاحتياجات التغذوية الخاصة.</p>	<p>سنوات باستخدام الطول والوزن والعمر، مع تصنيفهم بحسب نوع الجنس</p> <p>تقييم انتشار سوء التغذية بين النساء المستهدفات في عمر الإنجاب باستخدام محيط العضد بين النساء الحوامل أو المرضعات</p> <p>معدل انتشار فقر الدم بين النساء المستهدفات: أقل من 110 غرام/لتر بين النساء الحوامل، وأقل من 120 غرام/لتر بين النساء غير الحوامل، وأقل من 110 غرام/لتر بين الأطفال</p>	<p>اللاجئين والشركاء لمواصلة تشغيل المراكز الصحية ومراكز التغذية</p> <p>تخفيض معدلات الإصابة بفقر الدم بعد الاستخدام التجريبي لمساحيق المغذيات الدقيقة</p> <p>قيام الجهات المانحة بتوفير الموارد الكافية وفي الوقت المناسب للتعويض عن الزيادات في أسعار الوقود والأغذية</p>
<p>النتائج 1-1-4</p> <p>توفير الحصص الغذائية التكميلية للأشخاص الضعفاء في الوقت المناسب:</p> <p>توزيع 690 طناً مترياً على 7 721 مستفيداً في عام 2009؛</p> <p>توزيع 783 طناً مترياً على 8 256 مستفيداً في عام 2010؛</p> <p>توزيع 749 طناً مترياً على 8 381 مستفيداً في عام 2011.</p>	<p>عدد الأشخاص، بحسب الفئة، ونوع الجنس، والفئة العمرية، الذين يتلقون حصصاً غذائية تكميلية كنسبة مئوية من العدد المقرر</p> <p>كمية وتركيبية الحصص الغذائية المقدّمة في برامج التغذية التكميلية وبرامج المغذيات الدقيقة كنسبة مئوية من الكمية المقررة</p> <p>نطاق التغطية الذي يشمل برنامج التغذية التكميلية: النسبة المئوية للأشخاص المصابين بسوء التغذية الذين يحولون إلى برامج التغذية التكميلية</p>	<p>توفر العدد الكافي من الموظفين المؤهلين لدى الشركاء لإدارة مراكز التغذية</p> <p>قيام الجهات المانحة بتوفير الموارد الكافية وفي الوقت المناسب للتعويض عن الزيادات في أسعار الوقود والأغذية</p> <p>جدوى مساحيق المغذيات الدقيقة وإمكانية الحصول عليها</p>
<p>الحصيلة 2-4</p> <p>استهلاك المستفيدين المستهدفين لكمية كافية من الطاقة الغذائية خلال فترة المساعدة</p>	<p>النسبة المئوية للمستفيدين في المناطق المستهدفة التي يتم فيها سد ثغرة الطاقة الغذائية</p>	<p>قيام الشركاء بتوفير المساعدة غير الغذائية الكافية</p> <p>قيام الجهات المانحة بتوفير الموارد الكافية وفي الوقت المناسب للتعويض عن الزيادات في أسعار الوقود والأغذية</p>

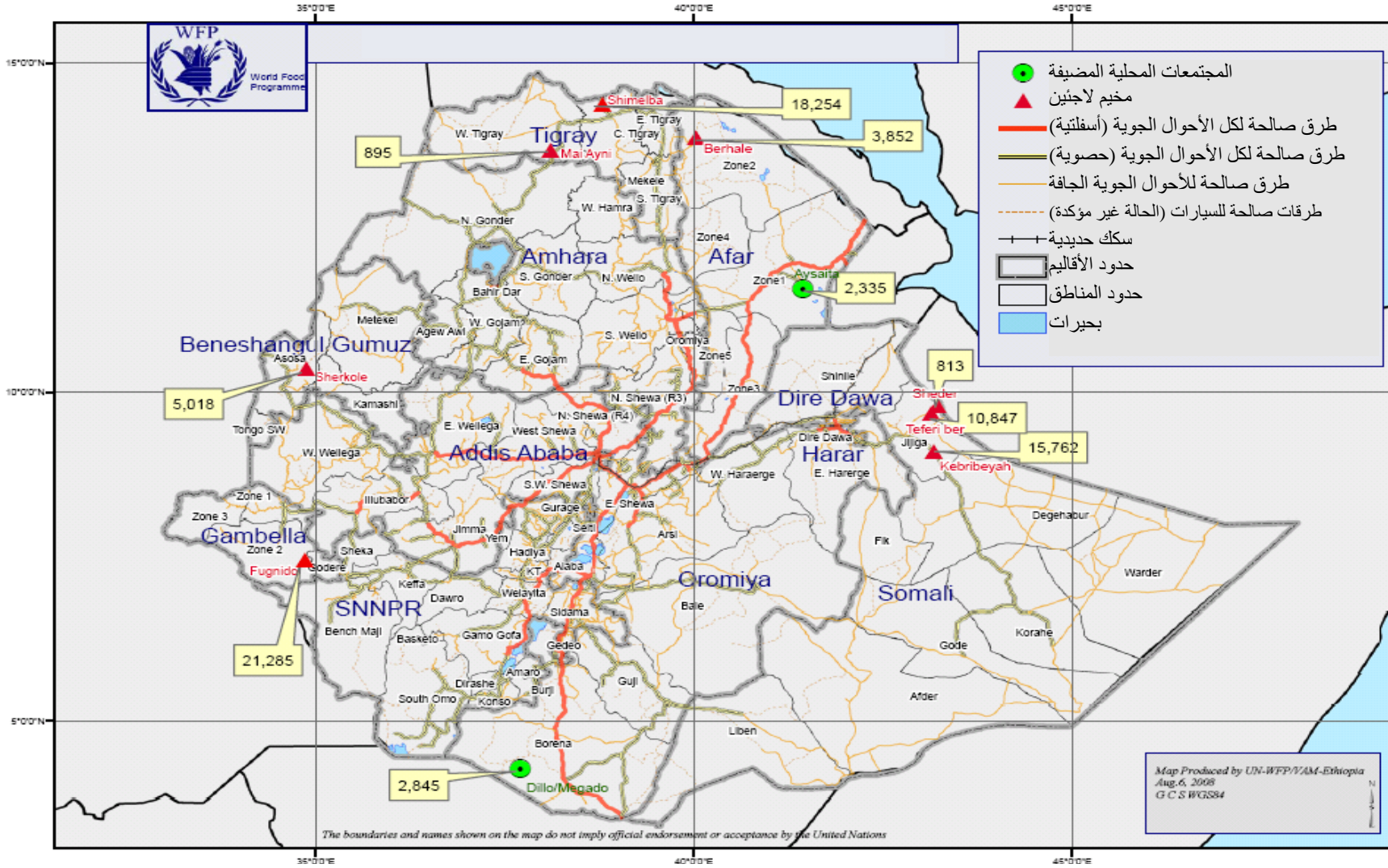
الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
<p>النتائج 1-2-4</p> <p>توزيع الأغذية في الوقت المناسب بكميات كافية وبدرجة ملائمة من الجودة على اللاجئين: الحد الأدنى 2 100 سعر حراري للفرد يومياً</p>	<p>العدد الفعلي للاجئين، الذين يحصلون على مساعدة غذائية، بحسب الجنس والفئة العمرية</p> <p>الكمية الفعلية للأغذية الموزعة، بحسب النوع، كنسبة مئوية من الكمية المقررة</p> <p>الكمية الفعلية للأغذية المرغوبة، بحسب النوع، و/أو مسحوق المغذيات الدقيقة، كنسبة مئوية من الكمية المقررة</p> <p>كمية وتركيبية الحصص الغذائية الشهرية وقيمة ما تحتويه من الطاقة</p> <p>حُسن توقيت تسليم الأغذية</p>	<p>الصيانة الملائمة للطرق المؤدية إلى المخيمات</p> <p>عدم تعرقل الوصول إلى المخيمات بسبب انعدام الأمن</p> <p>التحقق دورياً من عدد اللاجئين</p> <p>قيام الجهات المانحة بتوفير الموارد الكافية وفي الوقت المناسب للتعويض عن الزيادات في أسعار الوقود والأغذية</p>
<p>الحصيلة 3-4</p> <p>زيادة معدلات التحاق التلاميذ بالمدارس المعانة من البرنامج</p>	<p>الالتحاق المطلق: المعدل السنوي للتغيير في متوسط عدد التلاميذ الملتحقين بالمدارس المعانة من البرنامج</p> <p>معدل المواظبة: النسبة المئوية لأيام الدراسة التي يواظب فيها التلاميذ على الدراسة في المدارس المعانة من البرنامج</p> <p>المعدل بين الجنسين: معدل الفتيات إلى الأولاد الملتحقين بالمدارس المعانة من البرنامج</p>	<p>كفاية الموارد المقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وتوافرها بانتظام لدعم الأنشطة التكميلية وتوفير مساحيق المغذيات الدقيقة للمدارس</p> <p>إعادة اللاجئين إلى أوطانهم تنسب في الحد الأدنى من تعطّل الدراسة وقيام المفوضية باحتواء ذلك</p>



الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
المخاطر والافتراضات	مؤشرات الأداء	سلسلة النتائج
		النتائج 1-3-4
		توفير حصص التغذية المدرسية في الوقت المناسب للأطفال اللاجئين (الحصص الغذائية المنزلية في مخيم كبيريبيا):
<ul style="list-style-type: none"> ➤ توفر البنود غير الغذائية اللازمة لتحضير وتقديم الغذاء في جميع المدارس بكميات كافية وفي حالة ملائمة ➤ توفر الموظفين المدربين بأعداد كافية لكفالة إعداد الأغذية وتقديمها يومياً ➤ توفر ما يكفي من المياه والوقود ➤ قيام الشركاء بتوفير الموارد بكميات كافية وفي الوقت المناسب للتعويض عن الزيادات في أسعار الوقود والأغذية 	<ul style="list-style-type: none"> ➤ الكمية الفعلية للأغذية الموزعة في المدارس، بحسب النوع، كنسبة مئوية من الكمية المقررة ➤ العدد الفعلي للتلاميذ اللاجئين الذين يحصلون على حصص التغذية المدرسية، بحسب الجنس والفئة العمرية، كنسبة مئوية من العدد المقرر 	<ul style="list-style-type: none"> • توزيع 461 طناً مترياً على 19 721 تلميذاً في عام 2009؛ • توزيع 523 طناً مترياً على 22 059 تلميذاً في عام 2010؛ • توزيع 570 طناً مترياً على 23 761 تلميذاً في عام 2011.



مخيمات اللاجئين والمجتمعات المضيفة في إثيوبيا: أعداد المستفيدين



P1-EB22008-8496A

التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تنطوي على أي رأي من جانب برنامج الأغذية العالمي فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو فيما يتعلق بحدودها أو تخومها.